



جامعة المنصورة
كلية التربية



**استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل عمليات الكتابة
التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ
المرحلة المتوسطة بدولة الكويت**

إعداد

مريم سعيد سعود سعد المطيري

إشراف

د/ دينا عبد السلام محمد
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
استاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥

استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

مريم سعيد سعود سعد المطيري

مقدمة البحث:

تعد اللغة من أهم الظواهر التي بدأت مع التطور البشري، فهي الركيزة الأساسية لبناء الإنسان، كما تؤدي اللغة دوراً وظيفياً في حياته من أجل الوفاء بمتطلباته والتعبير عن احتياجاته من خلال التواصل مع الآخرين. والكتابة عملية ضرورية في حياة الفرد والمجتمع، وتحتل مكانة خاصة لأهميتها في جوانب الحياة المختلفة، فهي الأداة التي يستخدمها الكاتب من أجل التعبير عن مشاعره وأفكاره، وهي وسيلة المتعلم للتعلم والتحصيل. فالكتابة هي إحدى مهارات اللغة الأربع، وهي مهارة إنتاجية، يعبر بها الإنسان عن فكره، وعلمه، وأدبه، وأشواقه، واحزانه، وآلامه ويتواصل بها مع بني جنسه (مبارك نجم الدين، حربية عثمان، ٢٠١٣، ٧).

أما الكتابة الإبداعية هي قدرة الطالب على التعبير الكتابي عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغوياً تتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة تجاه الموضوع الذي يتم طرحه أو القضية التي تتم مناقشتها (راجح تميم، ٢٠٠٧، ٢٢). والكتابة الإبداعية هي ذلك اللون من الكتابة التي تثير قضية أو دعوى للإيضاح والتمييز ويتم ذلك في إطار من جمال المبنى والمعنى علاوة على قدرتها البالغة في التأثير الانفعالي على المتلقي (ماهر عبد الباري، ٢٠١٤، ١٥٤).

وتتمثل أهمية الكتابة الإبداعية في عملية تفاعل الطلاب مع النص وفهمه والتعمق فيه حيث تمر بمجموعة من العمليات التي توصلها لاكتشاف عناصر جديدة في المقروء؛ لتوليد الاستنتاجات والمعلومات، وابتكار الأفكار الجديدة، وربط الأفكار وتوظيفها في وضع حلول متعددة للمشكلة الواحدة مما يجعل الطالبة مبدعة ومنتجة (داليا شحات، ٢٠١٤، ١٦٧).

ومن خلال متابعة الأدب التربوي ونتائج البحوث والدراسات في هذا المجال، تبين أن التلاميذ يميلون إلى الفنون الأدبية التي تمنحهم القدرة على التعبير بداخلهم، وتسعى إلى تنمية القدرة على التعبير عن الذات والاتصال بالمجتمع، وبناء الشخصية، ذلك لأن التلاميذ ينتمون بخيال خصب وعقل فتى، فإنهم يميلون إلى المجالات الكتابية التي تتسع لهذه الإبداعات ولا تقيد معايير الشكل التي قد تحول أحياناً من الوصول إلى الإبداع. (علي قورة ووجيه أبو لبن، ٢٠١٣، ٣٤).

وبعد الوصف من فنون الكتابة الإبداعية التي تسمح للتلاميذ بالتعبير عن أنفسهم أو ما يشعرون به عندما يمرون بمشهد أو موقف ما، لذا أصبحت من فنون الكتابة الإبداعية الأكثر انتشاراً في العصر الحاضر لما تنتجه للكاتب من ذاتية وتفرد لذا فإن تعليمها للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة على قدر كبير من الأهمية.

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية أشار عدد من الدراسات إلى وجود ضعف لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة في الكتابة الإبداعية كدراسات كل من (دراسة صابر عبد النبي، ٢٠١٣؛ ودراسة ثونغاتا وآخرون Thonghatta, et al, 2016؛ ودراسة وليد الشمري و عبد

الرحمن الهاشمي، ٢٠١٨؛ ودراسة آيات التلاحمة، ٢٠١٩؛ دراسة مريم الحويدي، ٢٠٢٠؛ دراسة فاطمة العلي، ٢٠٢١؛ ودراسة مها دشتي، ٢٠٢١؛ ودراسة رشا الحوارني، ٢٠٢٢؛ ودراسة رشا الحوراني ومحمد الحوامرة وكامل العتوم، ٢٠٢٢؛ ودراسة سحر الطل، ٢٠٢٣؛ ودراسة عمرو أحمد، ٢٠٢٤؛ ودراسة فاطمة الشرفاوي، ٢٠٢٤).

وقد أكدت نتائج تلك الدراسات جميعها إلى وجود تدن وضعف في مستوى التلاميذ بوجه عام ومستوى تلاميذ المرحلة المتوسطة بوجه خاص في المهارات الكتابة الإبداعية، وأوصت بضرورة الاهتمام بمهارات الكتابة الإبداعية في المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة البحث عن برامج تدريبية واستراتيجيات تدريسية واستخدامها لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

لذا أخذت الاتجاهات الحديثة تنادي بضرورة أن يكون تعليم الكتابة الإبداعية وفنونها تعليماً منظماً مقصوداً؛ من أجل تشكيل مهاراتها وتمكين الطلبة منها، بحيث تكون ممتعة وسلسة وتجري وفق مراحل بنائية متكاملة. ولقد دأب الباحثون في البحث عن مداخل واستراتيجيات حديثة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وفنونها، ولعل من أبرزها: مدخل عمليات الكتابة التفاعلية.

بعد مدخل عمليات الكتابة التفاعلية وما يتضمنه من عمليات التخطيط، وتحديد الأهداف، وجمع البيانات، والمعلومات ثم التنظيم والكتابة المبدئية، وتقويمها، وتعديلها، من خلال عمليات الفحص والمراجعة، ثم الكتابة النهائية (إعادة الكتابة ثم مراجعتها وتقويمها) من أنسب المداخل التي تساعد على تنمية وعي المتعلم وذلك بكيفية استنتاج الأفكار، وتحويلها إلى بناء قوى يتناسب مع متطلبات القارئ وتوقعاته، وأهدافه، وكذلك مع أهداف الكاتب، وتوقعاته، كما يؤكد على أهمية العناية بمهارات الكتابة الإبداعية، وعملياتها.

وقد إنصب التركيز في الأونة الأخير على مهارة الكتابة فهي تعد من أهم المهارات اللغوية التي تتطلب قدرات عالية مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى كونها المرآة التي تعكس كل ما يمتلكه الطالب من قدرات لغوية، ومن خلالها يمكن قياس تمكنه اللغوي والفكري كما أن الكتابة وسيلة يوظفها الطالب في التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته وهي الأداة التي من خلالها يطلق العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية التي تساعده في مواجهة المواقف المختلفة وحل المشكلات التي قد تعترضه في تعلمه، أو في حياته وتواصله مع الآخرين (محمد خالد الهويل، ٢٠١٩، ٤٠).

وتضيف كرونبرج (Kronberg, 2014, 1) بأن هذا المدخل لا يدرس مهارات أساسية فقط، بل هو مدخل فعال لتطوير الطلبة، وإعدادهم للكتابة المستقلة.

وقد أجريت بعض الدراسات التي سعت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين مهارات الكتابة وبعض المهارات اللغوية بشكل عام، كدراسة بيدنج Beeding, 2012؛ ودراسة وأجرت هول، Hall, 2012؛ ودراسة وقام فايبال، Fabella, 2013؛ ودراسة وأجرت سوكمانا؛ Sukmana, 2017؛ ودراسة محمد الرويلي، ٢٠١٩).

مما سبق يتضح أن عمليات الكتابة التفاعلية هو مدخل تدريس متوازن، فهو يربط بين استراتيجية الكتابة المشتركة واستراتيجية الكتابة المستقلة وكذلك تسهم في تطور العديد من مهارات الكتابة، وتعزز التعلم النشط داخل بيئة اجتماعية من خلال تشجيع الحوار التفاعلي بين المعلم وتلاميذ.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة إلا أنهم يعانون من ضعف في مهاراتها، وقد استشعرت الباحثة هذه المشكلة من عدة مصادر منها:

١- الخبرة الذاتية للباحثة:

حيث تعمل الباحثة معلمة بمدرسة المزدلفة بنات، وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها لمادة التعبير الكتابي الإبداعي ما يلي:

أ- اقتصرت موضوعات التعبير الكتابي على المناسبات المختلفة دون مراعاة اتجاهات التلاميذ وميولهم ودون الالتفات إلى الجانب الإبداعي في الكتابة بكل فنونها.

ب- ضعف كتابات التلاميذ ومحدودية التفكير، وعدم دقة استخدام علامات الترقيم والتنشئت بعيداً عن الفكرة المحورية للموضوع، وضعف التلاميذ في التعبير عن أنفسهم بسهولة ويسر.

٢- نتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة:

كان من أهم مصادر التي اعتمدت عليها الباحثة لتوثيق مشكلة البحث الحالي ما أوصت به بعض نتائج البحوث والدراسات السابقة من ضرورة إعادة النظر في استراتيجيات تدريس الكتابة الإبداعية، فضلاً عن أساليب وأدوات تقييمها وأساليب تقييم مهاراتها كدراسات كل من:

دراسة (صابر عبد النبي، ٢٠١٣؛ ودراسة ثونغاتا وآخرون Thonghatta & et 2016؛ دراسة أمل الطويرقي، ٢٠١٧؛ ودراسة سلامة، ٢٠١٨؛ ودراسة وليد الشمري و عبد الرحمن الهاشمي، ٢٠١٨؛ ودراسة آيات التلاحمة، ٢٠١٩؛ ودراسة صيدا أبو سماقة، ٢٠٢٢؛ ودراسة رشا الحوراني ومحمد الحوامرة وكامل العتوم، ٢٠٢٢؛ ودراسة متعب الشمري ومحمد الربيعي، ٢٠٢٢؛ ودراسة سحر الطل، ٢٠٢٣).

٣- الدراسة الاستكشافية:

لدعم الاحساس بالمشكلة قامت الباحثة بعمل دراسة استكشافية على عينة من التلاميذ الصف الأول المتوسط بلغ عددها (١٥) تلميذة وشملت الدراسة الاستكشافية، استكتاب التلاميذ في موضوع واحد من الموضوعات المطروحة عليهم، وتقييم الأداء الكتابي الإبداعي لهم وفق مقياس متدرج لتقييم المهارة من (١-٢-٣) تم حساب النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث الاستكشافية في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث الاستكشافية في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية (ن = 15)

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	% للمتوسط
١- صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف.	1,0667	0,25820	3	35,56
٢- كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع الوصف.	1,2000	0,41404	3	40,00
٣- توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان).	1,1333	0,35187	3	37,78
٤- استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف.	1,2000	0,41404	3	40,00
٥- كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف.	1,0667	0,25820	3	35,56
الدرجة الكلية	5,6667	0,89974	15	37,78

وبعد استعراض ما أمكن للباحثة الحصول عليه - في حدود إمكاناتها- من الكتابات النظرية، والخبرة الذاتية، والدراسة الاستكشافية؛ يمكن عرض مشكلة البحث في أن هناك قصوراً في أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة لمهارات الكتابة الإبداعية وأن مدخل عمليات الكتابة التفاعلية مجال خصب؛ لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم.

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في تدني مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؛ وذلك لعوامل متعددة أهمها استخدام المعلمين لطرائق تدريسية تقليدية قاصرة عن تحقيق الأهداف المرجوة مما يظهر الحاجة لتبني مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة يمكن من خلالها تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى هؤلاء التلاميذ، لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- ٣- ما أسس الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- ٤- ما فعالية الإستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

ثالثاً: أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- ١- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- ٢- تعرف مستوى مهارات الكتابة الإبداعية المتوافرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ٣- تحديد اجراءات الاستراتيجيات المقترحة القائمة على مدخل الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- ٤- التعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\geq 0,05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية (فن الوصف) لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- تحقق الاستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية مستوى مقبولاً من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بدولة الكويت.

أهمية البحث:

تحدد أهمية الدراسة فيما يأتي:

١- الأهمية النظرية

قد تتجلى أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى –حد علم الباحثة – التي استخدمت استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتعد هذه الدراسة إضافة للأدب التربوي حول طرق تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

٢- الأهمية التطبيقية:

- أ- مساعدة تلاميذ المرحلة المتوسطة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم؛ مما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم الدراسي في اللغة العربية والمواد الدراسية الأخرى.
- ب- بالنسبة لخبراء مناهج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ومخططيها ومعديها: قد يفيد هذا البحث خبراء اللغة العربية في توجيه نظرهم إلى أهمية مدخل الكتابة التفاعلية عند إعداد المناهج الخاصة باللغة العربية.
- ج- مساعدة المعلمين على استخدام أساليب تدريسية جديدة تمكنهم من تدريس اللغة العربية بطريقة تنمي الكتابة الإبداعية لدى طلابهم.
- د- قد يفيد هذا البحث المشرفين في توجيه المعلمين وتدريبهم على استراتيجيات في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية.
- هـ- توجيه المعلمين إلى مداخل أخرى لتدريس الكتابة الإبداعية مما يخفف عنهم صعوبات إعداد الخطط العلاجية، لتحسين مستوى كتابات التلاميذ وزيادة دافعتهم نحو التعلم.

٣- الأهمية البحثية

- ١- قد تكون الدراسة مرجعا للباحثين في هذا الموضوع وذات فائدة ومحفزة لهم في دراسات وأبحاث قادمة من خلال الإفادة من أدوات الدراسة وموادها التعليمية والتوصيات والنتائج لها.
- ٢- فتح المجال أمام دراسات أخرى يمكن أن تتناول تأثير مدخل عمليات الكتابة التفاعلية في مهارات أخرى مراحل تعليمية أخرى.

مواد وأدوات البحث:

أ- مواد البحث:

تم إعداد دليل معلم وفقا لاستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، فضلا عن إعداد كتاب التلميذ لإنجاز ما يكلف به من مهام وأنشطة تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديه.

ب- أدوات البحث:

١. قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة.

٢. اختبار مهارات الكتابة الإبداعية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الآتيين:

- أ- المنهج الوصفي: استخدمته الباحثة في وصف مستويات تلاميذ الصف الأول المتوسط، في مهارات الكتابة الإبداعية وذلك بعد الاطلاع على البحوث والدراسات ذات الصلة، كما استخدمته في تحديد نواحي القوة وجوانب الضعف في تلك المهارات، وتحليلها وتفسيرها.
- ب- المنهج التجريبي: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ وذلك للتحقيق من صحة الفروض، وللتحقق من فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، باستخدام التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعتين المتكافئتين حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية في تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المتعددة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر الدراسة على بعض مهارات الكتابة الإبداعية والتي تكشف عنها الأداة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض.
 - **الحدود البشرية:** اقتصر البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الأول المتوسط بإحدى مدارس المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت.
- الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م.

إجراءات البحث:

تم اتباع الإجراءات التالية للإجابة عن تساؤلات البحث، والتحقق من فروضه:

- ١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بالكتابة الإبداعية.
- ٢- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة للمرحلة المتوسطة.
- ٣- اعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية بصورتها المبدئية.
- ٤- عرض القائمة على السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وذلك لإبداء الرأي فيها وتعديلها في ضوء آرائهم.
- ٥- التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية.
- ٦- اعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وذلك في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإبداعية التي تم التوصل إليها.
- ٧- عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتأكد من صدقه.
- ٨- التوصل إلى الاختبار في صورته النهائية بعد الاستقادة من آراء السادة المحكمين.
- ٩- مراجعة الأدبيات والدراسات التربوية السابقة المتعلقة بمدخل عمليات الكتابة التفاعلية وذلك بغرض:
 - أ- تحديد اجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
 - ب- تحديد أهداف الاستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية.
 - ج- تحديد الوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة للإستراتيجية.
 - د- تحديد أساليب التقويم المناسبة للإستراتيجية.
- ١٠- اعداد دليل معلم يتضمن موضوعات من محتوى كتاب اللغة العربية في ضوء استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتدريس مهارات الكتابة الإبداعية، فضلاً عن اعداد كتاب أنشطة التلميذ.
- ١١- عرض دليل المعلم كتاب أنشطة التلميذ، على مجموعة من المحكمين في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية؛ لتحديد مدى:
 - مناسبتها للتلاميذ عينة البحث.
 - مراعاتها للاستراتيجية المستخدمة.
- ١٢- صياغة دليل المعلم وكتاب أنشطة التلميذ، في شكلهما النهائي تبعاً لآراء السادة المحكمين.
- ١٣- اختيار عينة البحث.
- ١٤- التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، على أفراد عينة البحث (مجموعتا البحث).
- ١٥- اجراء المعالجة التجريبية على النحو الآتي:

- المجموعة التجريبية: تدرس بعض موضوعات اللغة العربية المقررة على المرحلة المتوسطة، باستخدام استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية.

- المجموعة الضابطة: تدرس الموضوعات نفسها بالطريقة التقليدية.

١٦- التطبيق البعدي لأداة البحث على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).

١٧- جمع البيانات وتحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

١٨- مناقشة النتائج وتفسيرها.

١٩- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج.

ثامنا: مصطلحات البحث:

عمليات الكتابة التفاعلية:

تعرف الباحثة مدخل عمليات الكتابة التفاعلية إجرائياً بأنه: مدخل ينطلق من النظرة الشمولية للغة ويقوم على التفاعل مع النص وإعمال العقل فيه مكوناته والعلاقات القائمة بينها، ثم التعبير في ضوء ذلك كتنبياً بأسلوب أدبي يعكس ذاتية الكاتب وتفرد.

وتعرف الباحثة إجرائياً الاستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية على أنها: مجموعة من الإجراءات المكونة للاستراتيجية المقترحة والتي يتبعها المعلم في أثناء تدريس مهارات الكتابة الإبداعية في فن الوصف تؤكد على تعليم التلاميذ العمليات الفعلية في أثناء الكتابة بطريقة تفاعلية، حيث يتفاعل التلميذ مع موضوع الكتابة في ضوء أربع مراحل (مرحلة ما قبل الكتابة، ومرحلة كتابة المسودة، ومرحلة المراجعة والتحرير ومرحلة النشر).

الكتابة الإبداعية:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها تلك الكتابة التي يقوم بها تلاميذ الصف الأول المتوسط لتعبير عن أنفسهم وأفكارهم وآراءهم وأحاسيسهم اتجاه المواقف والتجارب والمشاهد المختلفة في صورة وصف أدبي تصف بأصالة الفكرة وتنوعها ووضوحها ودقة اختيار اللفظ وإحكام الصياغة فضلاً عن استخدام الصور والأخيلة في أثناء الكتابة، وتقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية فن الوصف.

الاطار النظري:

• **المحور الأول: الكتابة الإبداعية**

تعد الكتابة الإبداعية اللون الراقى للتعبير عن الرأي وكل ما يدور في فكره بصورة جاذبة وذلك لأهداف مختلفة منها التسويق أو طرح فكرة ما، وذلك عن طريق استخدام بعض مهارات الكتابة الإبداعية والأساليب، التي ينفرد بها الكاتب الإبداعي عن غيره، أي ممكن أن نقول إن الكتابة الإبداعية هي صنع شئ جميل من عدم من أجل الوصول إلى هدف ما.

والكتابة لا تكون إبداعية إلا إذا توافر فيها عنصران، الأول: هو جمال الفكرة وأصالتها، والثاني: جمال التعبير باستخدام الأسلوب الأدبي من حيث كثرة عبارات النداء والتعجب والاستفهام، أو المزاجية بين الخبر والإنشاء، والصور والخيال، وإظهار العاطفة، ويتسم باختيار الألفاظ الرشيق، والعناية بالأسلوب أكثر من المضمون، (محمد الصويركي، ٢٠١١، ٢٠).

• **مفهوم الكتابة الإبداعية:**

ويعرف البرستون وبلنجسلي (Alberston & Billingsley, 2002) الكتابة الإبداعية بأنها نمط من أنماط حل المشكلات، حيث أن الكاتب ينتقي مجموعة من الكلمات والأفكار وينظمها على الورق بما يناسب حاجات القارئ وخبراته من جهة، ومع قيود الكتابة من جهة ثانية، وبذلك

تعتبر الكتابة مهارة معقدة لا يمكن إجادتها بسهولة، فهي تتطلب العمل المستمر وتطوير المهارات، وزمناً طويلاً من الممارسة.

وقد أشار معاذ وال (٢٠١٦، ٩) أن الكتابة الإبداعية عبارة عن ترجمة لأحاسيس الكاتب بعبارات منتقاة الألفاظ جيدة النسق بليغة الصياغة مستوفية الصحة والسلامة نحويًا وصرفياً حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين.

والكتابة الإبداعية تنبع من ذاتية الكاتب نفسه، وتعبر عما يشعر به من مشاعر وأحاسيس شخصية، تختلف هذه القدرة من كاتب لآخر اعتماداً على مدى ثقافته ومدى اطلاعه، ولا تعتبر الكتابة الإبداعية إلا إذا توافر جمال الفكرة وأصالتها، وجمال التعبير عن تلك الفكرة (إيمان طه، ومنى الزهراني، ٢٠٢٠، ٧٠).

• أهمية الكتابة الإبداعية:

ويرى (Malya, 2012, 9) إن الكتابة الإبداعية تحقيق زيادة كبيرة في شعور الدارسين بالثقة بالنفس واحترام الذات وحث المتعلمين على اكتشاف الأشياء بأنفسهم وخاصة فيما يتعلق باللغة نفسها وحول أنفسهم أيضاً وتعزيز نموهم الشخصي واللغوي.

وأشار علي مذكور (٢٠٠٩، ٦٧) إلى أهمية الكتابة الإبداعية التي تتلخص في:

- ١- تنمية قدرات الطلبة في التعبير عن أفكارهم، وأحاسيسهم، وانفعالاتهم، وعواطفهم، مشاعر الحزن والفرح، والألم ووصف مظاهر الطبيعة حولهم، وكتابة الشعر، والقصة، والمقالة، والمسرحية، وكل الأفكار الجميلة بأسلوب شيق جميل.
 - ٢- تعويد الطلبة على ارتياد المكتبات، والبحث عن الكتب ومصادر المعلومات في كتب الأدب، والمواد الاجتماعية، والقراءة؛ مما يعينهم على الكتابة الإبداعية
- ويضيف راجح تميم (٢٠٠٧، ٨٧) أن أهمية الكتابة الإبداعية تكمن في أنها تساعد المدرس على كشف الميول الأدبية عند الطلبة؛ فيعمل على تنميتها، وصقلها، وتهذيبها، وحسن توجيهها وبذلك يكون قد أسهم في تنشئة من ينتظر أن يكونوا من أصحاب القلم في المستقبل.
- مما سبق يتضح للباحثة أن أهمية الكتابة الإبداعية تتيح للتلميذ الفرصة للتعبير عن قدراته وإمكاناتهم، إذا ما توافرت له البيئة المناسبة، من حيث اختيار الموضوع المناسب الذي يفضل الكتابة فيه، والأفكار التي تحظى باهتمامه، بحيث يعمل المعلم، على توجيه وإرشاد التلاميذ في الموقف التعليمي.**

• مهارات الكتابة الإبداعية. :

وأشار فاكيل (Vakil, 2008, 26) أن مهارات الكتابة الإبداعية هي الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والإفاضة وتعد من المهارات المهمة التي يركز فيها المعلمون على تطويرها؛ نظراً لأهميتها لدى الطلاب، اللغة، فعلى سبيل المثال؛ نجد أن تدريس نصوص القراءة باستخدام الكتابة الإبداعية يمكن أن يستفيد منه الطالب على فهم القطعة الأدبية بشكل أفضل، إضافة إلى أنها توفر الفرصة في التعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي.

وفي هذا الصدد تشير أسماء فهمي (٢٠١٢، ٨٨) أن مهارات الكتابة الإبداعية تتمثل في:

- ١- مهارات الشكل: وهي المهارات التي تتعلق بتنظيم المحتوى المكتوب.
- ٢- مهارات المضمون وهي المهارات التي تتعلق بالأفكار التي تتصل بالمحتوى المكتوب.

كما حددها ياسر الخضري (٢٠٢٠، ٣٤٣-٣٤٤) مهارات الكتابة الإبداعية بما يلي:

- اختيار عنوان مناسب يعبر عن مضمونه الموضوع.
- الإيجاز والتركيز في التقديم للموضوع.

- توظيف المقدمة في تمكين القارئ من متابعة الموضوع.
 - إبراز الفكرة الرئيسية للموضوع.
 - توليد الأفكار وترتيبها بشكل منطقي.
 - تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد.
 - إبراز وحدة الجو النفسي للموضوع.
 - انتقاء الألفاظ والتراكيب المناسبة للمعاني والأفكار والأحاسيس.
 - استخدام الصور البيانية والمحسّنات البديعية بقدر الحاجة إليها.
 - الحرص على أصالة الأفكار المعروضة.
 - مراعاة إحساس القارئ ومشاعره.
 - إظهار شخصية الطالب الكاتب وخياله في الكتابة.
 - التعبير عن الرأي الشخصي دون الإساءة للأراء الآخرين.
 - كتابة نتائج مستخلصة مترتبة على المقدمة والتمن.
- في ضوء العرض السابق لمهارات الكتابة الإبداعية يمكن للباحثة التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة كما يلي:
- المهارات التنظيمية، وتقسيم الموضوع إلى مقدمة، ومضمون وخاتمة.
 - المهارات التصويرية والخيالية
 - المهارات الأسلوبية.
 - مهارات آليات الكتابة.

أساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

نظرا لأهمية الكتابة الإبداعية في المرحلة المتوسطة فقد عنيت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بتنمية مهاراتها لدى المتعلمين باستخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في الكشف عن مواهب المتعلمين وتنمي القدرات الإبداعية لديهم كدراسة فاطمة العلي (٢٠٢١) التي أكدت على دور استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية

وكذلك أشارت فاطمة الشرفاوي (٢٠٢٤) إلى استخدام استراتيجيات قائمة على مدخل التعلم الوجداني الاجتماعي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية والمهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية.

كما سعت بعض الدراسات بناء برامج تقوم على أسس علمية وتربوية وأهداف واضحة ومحتوى ملائم وأساليب وأنشطة تعليمية مناسبة تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب كدراسة مروة السيد (٢٠١٩) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وفي هذا الصدد تشير دراسة صيدا أبو سماقة (٢٠٢٢) والتي أكدت على أثر استخدام القصة الخيالية لتدريس التعبير في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

وأشارت دراسة سحر الطل (٢٠٢٣) إلى أثر استخدام المدخل السياقي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

مجالات الكتابة الإبداعية:

تعددت أنواع الكتابة الإبداعية والتي ذكرها حسن شحاته (٢٠١٠، ٥٥) وهي:
المجال الأول: نظم الشعر- ومنه ما وصف المشاعر الإنسانية، كالحب والحزن، ومنه ما وصف الطبيعة، والقصص والمسرحيات الشعرية.
المجال الثاني: الفنون النثرية ومنها المقالات، والسير، والقصص، وغيرها من الفنون النثرية المتعددة.
وهناك أنواع أخرى للكتابة الإبداعية نذكر منها ما يلي:

- **الكتابة الوصفية:** ويقدم هذا النوع من فنون الكتابة معلومات حول موضوع معين، ووصفه ووصف عناصره، وتحليله، وعرض أسبابه، كما ويشمل هذا النوع من الكتابة لمحات عن حياة المشاهير، ويحتاج إلى مهارات التفكير، بما يحفز الكُتّاب على أن يقدموا أفكاراً جديدة، وتنشيط الذاكرة لاستحضار المعارف (عبد اللطيف الصوفي، ٢٠٠٩، ٤٥).
- **كتابة القصة القصيرة:** وتعرفها أروى الهزايمة (٢٠١٥، ٢٧) أنها فكرة تكونت لدى القاص، بسبب مروره بموقف.
- **التلخيص:** وعرفه فتحي الزيات (١٩٩٨، ٣٥) بأنه خطة عمل يستخدمها الطالب بمرونة ووعي لاختصار النص المقروء، وإعادة كتابته في نص جديد يضاها النص الأصلي، ليختبر الطالب مقدرته في التركيز على الأفكار الأساسية للموضوع الأصلي.
وسيقصر البحث الحالي على فن الوصف؛ لأنه يطلق العنان لتلاميذ المرحلة المتوسطة في التعبير عن أحاسيسهم، ومشاعرهم، وتجاربهم، وذاتهم، ولأنه أكثر المجالات التي يستكتب التلاميذ فيها في هذه المرحلة.
- **الوصف:**
 - **تعريفه اللغوي:** الوصف في اللغة هو: " وصف الشيء له وعليه وصفاً و صفة: حلاها" (لسان العرب، ١٩٦٥، ٢٢٤).
 - **تعريف الاصطلاحي:**
يعرفه جودت سعادة (٢٠٠٨، ٤١٩) الوصف مهارة فكرية تُستخدم لتحديد الخصائص والصفات الداخلية للأشياء أو المفاهيم والأفكار أو المواقف، وترتبط مهارة الوصف مع مهارات التفكير الأخرى لتكملها مثل مهارة المقارنة والتفاصيل والتسلسل والتصنيف، وجميعها تعد مهارات مكملة لبعضها البعض.
وعرفه كل من علي قوره ووجيه أبو لبن (٢٠١٣، ٣٥) أيضاً بأنه: من أكثر مجالات التعبير الإبداعي شيوعاً، فلكل إنسان حواسه التي يدرك بها الأشياء، ويجد على الدوام فيما يري أو يسمع شيئاً يستحق الوصف في السماء وعلى الأرض.
وتعرفه الباحثة اجرائياً: مهارة فكرية من مهارات الكتابة الإبداعية النثرية تُستخدم لتحديد الخصائص والصفات الداخلية للأشياء أو المفاهيم والأفكار أو المواقف، ويبرز الكاتب فيها انفعالات ومشاعره وأحاسيسه فهو رسم بالكلمات و تصوير للمشاهد و تعبير عن الانفعالات و الاحداث و المواقف .

• أهمية الوصف:

يرى ماهر عبد الباري (٢٠١٤، ٢٦٢) أن فن الوصف يسهم في تدريب التلاميذ على دقة الملاحظة والتأمل والقدرة على التحليل والاستقراء من المواقف التي تواجه التلميذ وتنمية الملكة النقدية وإصدار الحكم على الأشياء.

مما سبق يتضح للباحثة أن أهمية فن الوصف تتمثل في أنه يساعد التلاميذ عن التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم اتجاه المواقف والمشاهد مما يعكس ذاتيتهم وتفردهم، كما يساعد على تعريف القارئ بسمات الشخصيات، ودوافع تصرفاتها، ويضفي جواً من الواقعية والحيوية على النص، ويُغني الخيال، ويزيد التشويق لقراءة النص .

• أنواع الوصف:

يقسم محمد أولحاج (٢٠٠٥، ٤٧) الوصف إلى ستة أنواع هي:

الوصف المجرد: ويقصد به "وصف الأشياء وصفا محايداً، وتحديد عناصر الأشياء كما هي، في الواقع دون زيادة أو نقصان، وتوخي الواقعية في الوصف، وهو بهذه الصورة نوع من التقرير حيث يورد الباحث بعض أجزاء جوهرية من الواقعة... إنه يجيب كما يقال- عن الأسئلة حول ماذا وكيف (مجرى الواقعة) ومن الأشخاص الفاعلين (ومتى وأين) زمان الواقعة ومكانياً؛... حيث لا يذكر دوافع الفاعمين (لماذا) وربما توابع الواقعة (ما النتيجة).

الوصف النفسي: "ويتميز بالخلط بين وصف الأشياء والتعبير عن الأحاسيس والمشاعر تجاهها، من ميل أو إعجاب أو استهجان، ويعتمد هذا النوع من الوصف على الخيال والنقد والمقارنة، ويتناول كذلك النواحي المعنوية كالفضائل النفسية والعواطف النبيلة والألام المبرحة وما يدور في النفس من شك وبقين ."

الوصف الإجمالي: يرتكز هذا النوع على المظاهر العامة للشيء الموصوف دون الدخول في التفاصيل، ويكتفي برصد المعالم الدالة على الشيء الموصوف دون جزئياتها .

الوصف السكوني: تقديم المظاهر الموصوفة بواسطة شخصية تكشف في نفس الآن الأشياء الموصوفة وتحدث عنها .

الوصف التصنيفي: يحاول تجسيد الشيء الموصوف بكل حذافيره، بعيداً عن المتلقي وإحساسه بهذا الشيء .

الوصف التعبيري: يتناول وقع الشيء والإحساس الذي يثيره في نفس الذي يتلقاه، ويلجأ هذا النوع من الوصف إلى تقنيات الإيحاء والتلميح في علمية الوصف.

ويقسم الوصف إلى نوعين أساسيين حددهما ماهر عبد الباري (٢٠١٤، ٢٦٣) فيما يلي:

- **الوصف الداخلي:** وهو الوصف الذي يركز على أحوال النفس الواصفة، ويعتمد الواصف في ذلك على مجموعة من الفنيات منها: الوصف المباشر، الوصف بالمقارنة، الوصف بالحوار، الوصف بالفعل، المنولوج أو مناجاة النفس، اليوميات، الرسائل.

- **الوصف الخارجي:** وهو الوصف الذي يعني بوصف المظهر العام للموضوع الموصوف، ولإيجادة في الوصف الخارجي يمكن الاعتماد على الإرشادات التالية: التركيز في الوصف على ما يميز الموضوع عن غيره، سواء أكان ما يلفت النظر فيها عيباً أم ميزة، والوصاف لا يضح هذه الصفة كرسام الكاريكاتير، بل يبرزها ليجعلها نقطة ارتكاز ينطلق منها في رسم معالم الموضوع.

- استعمال بعض عناصر الوصف المحسوسة التي يحتاج إليها الكاتب في وصفه للموضوع، ويختار منها ما يلائمه من الأشكال والألوان والأصوات والروائح والطعوم والمحسوسات والملموسات.

● خطوات تعليم التلاميذ كتابة الوصف:

ذكر عبد الطيف الصوفي (٢٠٠٩، ٢٤٣، رعد الخصاونة، ٢٠١٧، ٦١) أن تعلم الكتابة الوصفية يمر بالعديد من الخطوات وهي كما يلي:

- يطلب المعلم من التلاميذ وصف شيء أو شخص أو عمل.
- ثم يطلب تحديد الأوصاف التي يريدون وصفه بها.
- بعد ذلك يدرس معهم الأوصاف ويتم تنقيحها والزيادة فيها.
- وبذلك تصبح أكثر اكتمالا عن الموصوف.
- ثم يطلب منهم ترتيب هذه الأوصاف بشكل منظم حتي يسهل للقارئ فهمها واستيعابها؛ لأن الوصف المنظم يحسن القدرة على الفهم والمتابعة.
- ثم يطلب من أحد التلاميذ قراءة الوصف بعد الانتهاء من الترتيب.
- ثم يسأل هل فهم النص؟ أين يكمن عدم الفهم في حالة وجوده؟ ولماذا؟
- هنا يجري التعديل، والتقديم والتأخير، حتي يصبح النص واضحاً بأوصافه.
- لا بد من توضيح للتلاميذ أن الكتابة الوصفية ستكون لغيرهم، فلذلك يجب الاعتناء بالكتابة بحيث تكون واضحة ومنظمة؛ لأن التنظيم أساس الفهم.

وترى الباحثة أن تعليم الكتابة الوصفية لتلاميذ المرحلة المتوسطة يمر بمرحلتين أساسيتين هما: التفاعل مع الموضوع وفهمه لتعرف مكوناته والعلاقات القائمة بينها وإدراك أهم سماته، ثم الكتابة في ضوء مجموعة من العمليات، ويندرج تحت كل مرحلة من هاتين المرحلتين بعض الإجراءات والتحركات

- مدخل عمليات الكتابة التفاعلية:

يعرفه كارير (Carrier, 2000, 2) بأنها مدخل في تعليم الكتابة تمكن المعلم والطلبة من مشاركة الأفكار، وسماع أصوات الكلمات، وتطبيق آليات الكتابة، ومشاركة القلم فيما بينهما؛ لإنتاج النص وكتابته. ويؤكد أرشيبالد (Archibald, 2010, 2) بأنه جهداً مشتركاً بين المعلم والطلبة في إنتاج النص وكتابته.

ويتضح للباحثة أن مدخل عمليات الكتابة التفاعلية نهجاً تعليمياً قوياً للكتابة، ويتضمن طبيعة تعاونية تنطوي على تكوين الجمل وعبارات والكلمات بشكل مشترك بتأليف وكتابة النص.

● خصائص مدخل عمليات الكتابة التفاعلية:

حدد محمد السيد مناع، رشدي طعيمة (٢٠٠٠، ٩٣) خصائص مدخل عمليات الكتابة التفاعلية فيما يلي:

- ١- يستهدف تنمية وعي المتعلمين بكيفية استنتاج الأفكار وتحويلها إلى بناء لغوي .
- ٢- يراعي متطلبات المتلقي مما يؤدي إلى تحسين مهارات الكتابة .
- ٣- يدعم تكامل فنون اللغة القراءة والكتابة والتحدث والاستماع خلال عمليات الكتابة .
- ٤- يبرز دور المعلم في التيسير والإرشاد لتعليم الكتابة أثناء العملية وليس بعدها .
- ٥- يتيح فرصاً لممارسة أساليب تعليمية مختلفة، كتعليم الأقران والتعلم التعاوني والفردي .
- ٦- إيجابية المتعلم سمة واضحة في ضوء هذا المدخل، فهي محور عمليات الكتابة .

- ٧- يركز على كيفية الأداء في المراحل المختلفة للكتابة .
- ٨- يوفر الفرص أمام المعلم لتقويم الكتابة بصورة موضوعية .
- ٩- يؤكد على الاهتمام بالعملية والمنتج معا، أي بالكيفية التي تمت بها كتابة الرسالة كمنتج .
- ١٠- يركز على استراتيجيات الابتكار والاكتشاف بالتوجيه إلى كيفية إنشاء الموضوع واكتشاف الهدف والأفكار والأساليب .
- ١١- يراعي مبدأ كلية الكتابة كنشاط يجمع بين التلقائية والعقلانية .
- ١٢- يؤكد المدخل على التدريب ودافعية المتعلم وإيجابيته، وتقديم التعزيز المناسب والعناية بالتفكير وتنمية مهاراته .
- ١٣- تأكيد الأدبيات في مجال تعليم الكتابة على تبني مدخل عمليات الكتابة في تنمية المهارات المختلفة للكتابة التعبيرية .
- ويشير وليبرز وآخرون (Wolbers et al, 2015, 386) إلى ثلاث مبادئ رئيسية يقوم عليها مدخل عمليات الكتابة التفاعلية هي:
- أولاً:** تدريس استراتيجيات الكتابة وفيها يتم تعليم الطلاب خطوات الكتابة مثل: التخطيط، والتنظيم، والتحرير، والمراجعة.
- ثانياً:** التدريس التفاعلي وهذا يعني أن يتعاون المعلم مع التلاميذ أثناء المناقشة ويتشاركون في بناء قطعة نصية ويكون المعلم هو المحرك والداعم لهذه المناقشات.
- ثالثاً:** تطوير الوعي المعرفي والكفاءة اللغوية.
- **أسس مدخل عمليات الكتابة التفاعلية:**
- ويشير (Wolbers et al, 2015) تعتبر استراتيجية تعليم الكتابة التفاعلية من الممارسات المبنية على الأدلة وتتكون من ثلاث مبادئ رئيسية وهي كالتالي:
- أ- تدريس استراتيجيات الكتابة وفيها يتم تعليم الطلاب خطوات الكتابة مثل: التخطيط، والتنظيم، والتحرير، والمراجعة.
- ب- التدريس التفاعلي وهذا يعني أن يتعاون المعلم مع التلاميذ أثناء المناقشة ويتشاركون في بناء قطعة نصية ويكون المعلم هو المحرك والداعم لهذه المناقشات.
- ج- تطوير الوعي المعرفي والكفاءة اللغوية.
- مما سبق يتضح للباحثة أن أسس مدخل عمليات الكتابة التفاعلية هي:**
- ١- الكتابة عملية متعددة المراحل فيبدأ التلاميذ بالتخضير للكتابة ثم التخطيط وتحديد الأفكار الأساسية وكتابة مسودات؛ ثم يقوم التلاميذ بتحرير نصوصهم لضمان وضوحها ويقدمونها للمعلم.
- ٢- التفاعل والتعاون: يعد التفاعل بين التلاميذ والمعلمين جزءاً أساسياً من عملية الكتابة، حيث يتعاون التلاميذ في تبادل الأفكار والملاحظات التي تساعد على تحسين النصوص.
- ٣- يُشجع التلاميذ على التفكير في ردود أفعال المعلم والزملاء وكيفية تأثير نصوصهم عليهم، مما يساعد على تحسين مهارات الكتابة.
- ٤- يُشجع المدخل التلاميذ على التفكير النقدي أثناء الكتابة، مما يساعدهم على تنظيم أفكارهم بشكل منهجي.
- ٥- يشجع المدخل التلاميذ على تقييم كتاباتهم بشكل مستمر وتحديد نقاط القوة والضعف.
- **مراحل تطبيق مدخل عمليات الكتابة التفاعلية وخطواته الإجرائية:**
- وقسم ويليمز وبلينيتا (Pilonieta & Williams, 2012, 147) مراحل مدخل عمليات الكتابة التفاعلية إلى:

١ - مرحلة ما قبل الكتابة:

- أ- إعداد الفصل بطريقة تسمح للتلاميذ باستخدام المصادر بكل يسر وسهولة بحيث تكون الرؤية واضحة للجميع من لوحة الكتابة التفاعلية والمعلم.
- ب- تحديد الأهداف التعليمية للمدخل الخاصة بالكتاب، واختيار الدروس بناء على احتياجات التلاميذ، والتي يستطيع المعلم ملاحظتها من خلال القراءة المستقلة والموجهة.
- ج- الوسائل التعليمية مكونة من أدوات وموارد ومصادر وخرائط ومفاهيم وجدوال للكلمات الشائعة في المجالات الكتابية وكتب القراءة المشتركة.

٢ - مرحلة أثناء الكتابة:

وتتمثل خطواتها كالتالي:

- أ- يقوم المعلم بتحديد الغرض من الجلسة.
- ب- يقوم التلاميذ بتوليد أفكارهم تحت إشراف المعلم.
- ج- مناقشة المعلم لأفكار التلاميذ التي قاموا بطرحها وتوليدها.
- د- اختيار الأفكار الجيدة والمناسبة.
- هـ- طرح الأسئلة على التلاميذ من قبل المعلم وذلك لتوسيع أفكارهم.
- و- يقوم المعلم عادة بتدوين تعبيرات التلاميذ أثناء التفاعل في الجلسة وهذا سيكون أساساً لبداية المزيد من المحادثات.
- ز- على المعلم أن يقدم فرص للتدريس حول البنية كالجمل المركبة.
- ح- العمل على نمذجة عملية الكتابة من قبل المعلم.
- ط- التركيز على عناصر محددة في الموضوع.
- ي- مراجعة المكتوب على السبورة من قبل المعلم والتلاميذ معاً بعد كتابة الأفكار على السبورة.
- ك- قراءة الأفكار بشكل مسموع من قبل الطرفين (المعلم والتلاميذ).
- ل- تبادل العمل الكتابي مع أفراد الفصل.

٢ - مرحلة ما بعد الكتابة:

يقوم المعلم والتلميذ في هذه المرحلة بقراءة النص الذي تم كتابته وإعادة قراءته، فإن من أهمية مميزات الإعادة أنها تركز على الفهم والطلاقة ليصبح التلاميذ كتاباً مستقلين، وهي فرصة للنمذجة والدعم كما يستخدم التلاميذ المنتج النهائي في (القراءة المستقلة، مصدر للمعلومات).
مما سبق تستنتج الباحثة أن مراحل مدخل الكتابة التفاعلية:
يمر هذا المدخل بالخطوات التالية:

- ١ - مرحلة ما قبل الكتابة: وتتم عن طريق تعرف التلميذ بعض الخبرات اللغوية التي تؤثر على تحصيله اللغوي في تفكيره، وكتابته أثناء خلال عرض بعض الأنشطة على أقرانه بشكل جماعي.
- ٢ - مرحلة الكتابة المبدئية: حيث يبدأ التلاميذ في عمل مسودة، وكتابة رؤوس أقلام وبعض الملاحظات تمثل مرحلة الكتابة الفعلية للموضوع المطروح، ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على توجيه وتشجيع التلاميذ على التفكير في عملية الكتابة وإعطائهم نموذجاً للكتابة، ويرشدهم للرجوع لمواقع الإنترنت، والقواميس، والقوائم.
- المشاركة في العملية الكتابية: حيث يتم تقسيم التلاميذ لمجموعات صغيرة تتبادل الكتابات، ويحدد المعلم للمتعلمين أو تحديد مدخلات العملية الكتابية لكي يسهل على التلاميذ مراجعتها، والتنسيق وعمل التعديلات النهائية، والنشر، والتغذية الراجعة.

● مميزات تطبيق مدخل عمليات الكتابة التفاعلية:

- يذكر (Suarmi& Fatimah, 2019) هناك مميزات لتطبيق مدخل الكتابة التفاعلية تتمثل في:
- ١- منح القدرة على صياغة أفكارهم في شكل كتابات، حتى عند تعلمهم للمهارات التكوينية للأسلوب.
 - ٢- من خلال الكتابة التفاعلية يصبح التلاميذ متمرسين حيث يشعرون بثقة أكبر في كتاباتهم، لأنهم يعلمون إلى جانب كاتب أكثر خبرة؛ وهو معلمهم ويشعرون بالفخر بعملهم ويشعرون وكأنهم مؤلفين.
 - ٣- تحسن الكتابة التفاعلية أيضا معرفة التلاميذ بالهجاء وتوفر ربطاً بين الحرف والصوت، وتربط عملية فهم الرمز بالكتابة؛ كذلك يتحسن الوعي الصوتي لدى التلاميذ وقدرات القراءة المبكرة.
 - ٤- يمكنهم تطبيق المدخل خلال كتاباتهم المستقلة.
 - ٥- يساعد المدخل على تحسين قدرة المعلمين على تدريس الكتابة، إذ يمكن للمعلم مراجعة الطريقة التي يمارس بها التدريس في الفصل؛ ومعرفة احتياجات كل تلميذ في الكتابة.

● مما سبق يتضح للباحثة أن دور المعلم في مدخل عمليات الكتابة التفاعلية:

هو إعداد الفصل بطريقة تناسب التلاميذ، فالمعلم مرشد وموجه ومشارك، وتحديد الهدف من كل جلسة، ومناقشة أفكار التلاميذ، طرح الأسئلة على التلاميذ، مراجعة ماتم التوصل إليه من أفكار التلاميذ، وإعادة صياغتها.

- أما دور المتعلم في مدخل عمليات الكتابة التفاعلية:

المتعلم هو محور جلسات مدخل عمليات الكتابة التفاعلية، يقوم المتعلم بتوليد أفكاره تحت إشراف من المعلم، يقوم المتعلم بتوليد الأفكار تبادل العمل والتعاون مع أقرانه في الفصل، تكوين الصياغة للنص المطروح، وقراءة الجمل والكلمات التي يحددها المعلم بشكل صحيح.

- الدراسة الميدانية أدواتها وإجراءاتها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على:

● ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط في الكويت؟

تم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول المتوسط؛ وذلك بعد الرجوع إلى البحوث السابقة والمراجع التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية خاصة في فن الوصف وبعد الاطلاع على كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول المتوسط، توصلت الباحثة إلى القائمة في صورتها الأولية حيث اشتملت قائمة مهارات الكتابة الإبداعية في فن الوصف على (١٢ مهارة).

لضبط قائمة المهارات الأولية والتأكد من صدقها، تم وضعها في استبانة وعرضها على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم فيما تتضمنه ورصد آرائهم ومقترحاتهم تم تعديل مفردات القائمة حسب آراء السادة المحكمين من إعادة صياغة لبعض عبارة الاستبانة، للوصول لصورة النهائية للقائمة، حيث تضمنت القائمة في شكلها النهائي (ثمانية مهارات).

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:

● ما مدى توافر مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

إعداد اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وقد سار إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار:

وهو قياس مدى توافر مهارات فن الوصف لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط قبل تطبيق الاستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية وبعدها؛ وذلك لتحقيق من مدى فعالية الاستراتيجية المقترحة في تنمية تلك المهارات لديهم.

١. تحديد مصادر بناء القائمة الأولية:

اعتمد الباحثة في بناء القائمة على المصادر الآتية

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الكتابة الإبداعية وفنونها في المراحل التعليمية بصفة عامة، وفي المرحلة المتوسطة بصفة خاصة، وما جاء بها من قوائم لتلك المهارات، كدراسة (صابر عبد النبي، ٢٠١٣) ودراسة آيات التلاحمة (٢٠١٩) ودراسة وليد الشمري وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠١٨) ودراسة ثونغاتا وآخرون (Thonghatta, et al, 2016) ودراسة الحوراني ومحمد الحوامرة وكامل العنوم (٢٠٢٢) ودراسة متعب المري ومحمد البربعي (٢٠٢٢) ودراسة سحر الطل (٢٠٢٣).
- الاطلاع على المراجع التي تناولت مهارات الكتابة الإبداعية مثل: (ماهر عبد الباري، ٢٠١٠) و(معاطي نصر، ٢٠١٣).
- الاطلاع على كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول المتوسط وتحديد مهارات الكتابة الإبداعية المتضمنة فيها.
- وصف الاختبار في صورتها الأولية:
- اختبار فن الوصف لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط: ويحتوي على صفحة للتعليمات الخاصة بالتلميذ، ثم أسئلة الاختبار صيغت في أربعة موضوعات مختلفة مرتبطة بميول التلميذ، يختار التلميذ الكتابة في اثنين منهما؛ وذلك لأن مهارات الكتابة الإبداعية تتميز بأنها متداخلة، ومتراصة، ويصعب قياس أي منها على حدة، ومن ثم فقياسها ينبغي أن يتم من خلال الكتابة في موضوع متكامل يتوافر فيه هذه المهارات.
- صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار):
- تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من السادة المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ للإفادة من آرائهم في الوصول إلى الاختبار في صورته النهائية، وتحديد مدى صلاحيته؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله.
- وقد اتفق السادة المحكمون على وضوح تعليمات الاختبار ومناسبة الموضوعات لمستوى التلاميذ وارتباطها بالمهارات التي تقيسها.
- بناء مقياس تقدير متدرج لتصحيح الاختبار:
- قامت الباحثة ببناء مقياس لتقدير درجات الاختبار في ضوء مهارات فن الوصف، وفق أسس واضحة محددة، وقد تم الاستناد في بناء المقياس إلى المعايير التي أوردتها بعض الدراسات السابقة، وتم توزيع المقياس على المقياس الثلاثي، بناء على درجة توافر المهارة في كتابات التلميذ، وقد تم اعتبار المهارات التي تم تناولها، وضبطها بمثابة المعايير التي تبنى على أساسها نظام تقدير الدرجات بحيث:
- يحصل التلميذ في هذا المستوى على ثلاث درجات إذا أدى المهارة دون أية أخطاء.
- يحصل التلميذ في هذا المستوى على درجتين إذا لم تزد أخطاؤه عن خطأ واحد.

- يحصل التلميذ في هذا المستوى على درجة واحدة إذا زادت أخطاؤه عن خطأين.

• التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار (اختبار مهارات الكتابة الإبداعية) المكون من قطعتين للتعبير على عينة مكونة من (٢٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول المتوسط بمدرسة الوسطى بنات بالمرحلة المتوسطة - من غير عينة البحث الأساسية- وذلك يوم الأحد ٦ / ١٠ / ٢٠٢٤م وذلك لتحديد الاتساق الداخلي للاختبار والثبات له، وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أ- حساب ثبات الاختبار:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ في حساب ثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية وتقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي من خلالها يبين مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية

جدول (٢)

معاملات ثبات اختبار مهارات الكتابة الإبداعية بالفا كرونباخ

معامل الثبات	المهارات
0.614	صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف
0.774	كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع الوصف
0.631	توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان)
0.731	استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف
0.612	استخدام المحسنات البديعية في موضوع الوصف
0.653	استخدام الصور والأخيلة في كتابة الفقرة
0.735	تأييد فكرة من أفكار الموضوع بأدلة متعددة
0.665	كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف
0.877	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمهارات الكتابة الإبداعية تراوحت ما بين (0.612-0.731) وبلغت قيمة ثبات الاختبار ككل (0.877) وجميعها قيم مقبولة للثبات

• الاتساق الداخلي:

باستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث (ن = 25) تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معامل ارتباط درجات المهارة على قطعتي الوصف بالدرجة الكلية للمهارة، وكذلك الدرجة الكلية للمهارة بالدرجة الكلية لموضوعين الاختبار، تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات الاتساق الداخلي لموضوعين الاختبار مهارات الكتابة الإبداعية

المفردة	م 1	المفردة	م 2	المفردة	م 3	المفردة	م 4
1	0.796**	3	0.793**	5	0.870**	7	0.888**
2	0.913**	4	0.728**	6	0.840**	8	0.887**
معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	0.594**		0.853**		0.789**		0.836**
المفردة	م 5	المفردة	م 6	المفردة	م 7	المفردة	م 8
9	0.872**	11	0.698**	13	0.755**	15	0.732**
10	0.827**	12	0.698**	14	0.716**	16	0.831**
معامل ارتباط المهارة بالدرجة الكلية	0.716**		0.669**		0.634**		0.779**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط المهارات بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01, 0.05) مما يعنى أن المهارات تتجه لقياس المكون الرئيس (الكتابة الإبداعية)، مما يدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

• زمن الاختبار:

بعد توزيع أوراق الاختبار على التلاميذ، تم ضبط الزمن منذ بداية الاختبار*، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة إجاباته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل تلميذ على حدة، ثم جمع الزمن الذي استغرقه وآخر تلميذ، ثم القسمة على عددهم؛ حيث اتضح أن متوسط الإجابة عن أسئلة الاختبار الأول (٦٠) ستون دقيقة، و ثم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون الزمن الكلي للاختبار (٦٥) خمس وستون دقيقة.

خطوات التطبيق الميداني لأدوات البحث ومواده:

١- اختيار العينة:

تم اختيار مدرستين بطريقة قصدية من بين المدارس التابعة لمحافظة الفراوية التعليمية، تم احداها المجموعة التجريبية وهي مدرسة الوسطى بنات، و عددها (٣٣) تلميذة والآخرى الضابطة وهي ندرسة زينب بنت خزيمة و عددها (٣٤) تلميذة وبذلك يكون عدد أفراد العينة (٦٧) تلميذة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) عينة البحث

المدرسة	الصف	المجموعة	العدد	المجموع الكلي للعينة
الوسطى بنات	٦/٧	التجريبية	٣٣	٦٧
زينب بنت خزيمة	٥/٧	الضابطة	٣٤	

٢- التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإبداعية:

طبقت الباحثة اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك للتأكد من مدى توافر هذه المهارات لديهن، وقد تم تطبيق الاختبار على تلميذات المجموعة التجريبية يوم الثلاثاء ٩ / ١٠ / ٢٠٢٤م، في حين تم تطبيقه على تلميذات المجموعة الضابطة يوم الأربعاء الموافق (١٠ / ١٠ / ٢٠٢٤م) وبعد ذلك تصحيح أوراق الاختبار تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (T) للمجموعات المستقلة وذلك للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة والمتمثلة في المجموعتين التجريبية والضابطة.

وتم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)
قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث
في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية قبلياً

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية
صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف	ضابطة	34	2.4412	0,50399	0.898	65	غير دالة
	تجريبية	33	2.3333	0,47871			
كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع الوصف	ضابطة	34	2.0588	0,64860	1.764	65	غير دالة
	تجريبية	33	2.3030	0,46669			
توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان)	ضابطة	34	1.6471	0,64584	0.560	65	غير دالة
	تجريبية	33	1.7273	0,51676			
استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف	ضابطة	34	1.6471	0,54397	0.791	65	غير دالة
	تجريبية	33	1.5455	0,50565			
استخدام المحسنات البديعية في موضوع الوصف	ضابطة	34	1.6765	0,53488	1.503	65	غير دالة
	تجريبية	33	1.4848	0,50752			
استخدام الصور والأخيلة في كتابة الفقرة	ضابطة	34	1.5882	0,49955	1.340	65	غير دالة
	تجريبية	33	1.4242	0,50189			
تأييد فكرة من أفكار الموضوع بأدلة متعددة	ضابطة	34	1.5000	0,50752	0.367	65	غير دالة
	تجريبية	33	1.4545	0,50565			
كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف	ضابطة	34	1.3529	0,48507	0.591	65	غير دالة
	تجريبية	33	1.4242	0,50189			
الدرجة الكلية	ضابطة	34	13.9118	2.06512	0.492	65	غير دالة
	تجريبية	33	13.6970	1.44665			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياس القبلي غير دالة احصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في المهارات المتضمنة باختبار مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مهارات الكتابة الإبداعية قبلياً. كما يتضح - أيضاً - وجود ضعف في تملك تلميذات الصف الأول المتوسط لمهارات الكتابة الإبداعية.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

" ما أسس الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
قامت الباحثة بتحديد الأسس التي تركز عليها الإستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية وبيان خطواتها في صورة مراحل متدرجة ثم إعداد دليل المعلم الخاص بإجراء تدريس الموضوعات المختارة باستخدام المقترحة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

• دليل المعلم:

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة معلم اللغة العربية على تدريس فن الوصف من بين فنون الكتابة الإبداعية، باستخدام استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية؛ حيث يردده إلى الإجراءات والخطوات المناسبة لتطبيق الاستراتيجية والاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية ومصادر التعلم، وتوظيف أساليب التقويم الحديثة التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس الكتابة الإبداعية في المرحلة المتوسطة.

• مصادر إعداد الدليل:

اعتمدت الباحثة على المصادر التالية في إعداد الدليل:

- البحوث والدراسات السابقة التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، كدراسة كل من: صابر عبد النبي (٢٠١٣)، ودراسة ثونغاتا وآخرون (Thonghatta, et al, 2016) ودراسة وليد الشمري وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠١٨)، ودراسة مريم الحويدي (٢٠٢٠)، فاطمة العلي (٢٠٢١)، ودراسة دشتي (٢٠٢١) ودراسة سحر الطل (٢٠٢٣)، دراسة فاطمة الشرفاوي (٢٠٢٤).

- البحوث والدراسات التي المرتبطة بمدخل عمليات الكتابة التفاعلية مثل دراسة حسين الصالحات (٢٠١٤) ودراسة رائد خضر (٢٠١٦) ودراسة محمد الرويلي (٢٠١٩) دراسة نسيم الصريصري وهبة بخيت (٢٠٢٠) ودراسة معاطي نصر ومحمود سليمان (٢٠٢٠) ودراسة بسمة عوكل (٢٠٢٢).

• موضوعات الدليل:

اقتصرت موضوعات الدليل على نماذج للوصف التي وقع عليها اختيار الباحثة وذلك بعد الاطلاع على منهج اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول المتوسط، والاطلاع على نماذج الامتحانات المعدة من قبل، وقد راعت الباحثة أن اختيار هذه الموضوعات ملاءمتها لعقول المتعلمين، ومستوياتهم واحتياجاتهم، وباللغة التي تناسبهم. وبعد الانتهاء من إعداد الدليل في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين

وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، وبالرجوع إلى الأساتذة المشرفين أصبح الدليل في صورته النهائية " وصالحاً للاستخدام.

• كتاب أنشطة التلميذ:

أعدت الباحثة كتاباً لتلميذ الصف الأول المتوسط يضم مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لديهم (فن الوصف).

وبعد الانتهاء من كتاب التلميذ في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وفي ضوء آراء وتوجيهات السادة المحكمين، وبالرجوع للأساتذة المشرفين أصبح كتاب أنشطة التلميذ في صورته النهائية وصالحاً للاستخدام.

• تنفيذ تجربة البحث:

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة في مدرسة زينب بنت خزيمة بنات، كما قامت بالتدريس للمجموعة التجريبية في مدرسة الوسطى بنات، ويرجع اختيار الباحثة لهاتين المدرستين لوقوعهما في بيئة اجتماعية واحدة، وبالتالي نضمن التكافؤ الاقتصادي والاجتماعي لعينة البحث، وقد سبق ضمان التكافؤ العلمي من خلال تطبيق الاختبار القبلي.

التطبيق القبلي لاختبار الكتابة الإبداعية

تم إعادة تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإبداعية على تلاميذ المجموعة التجريبية بعد يوم الثلاثاء الموافق (١٢/٣ / ٢٠٢٤)، في حين تم تطبيقه على طالبات المجموعة الضابطة بعد يوم الأربعاء الموافق (١٢/٤ / ٢٠٢٤)، ثم تصحيحه تمهيداً لمعالجته إحصائياً؛ تم حساب النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث التجريبية والضابطة في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية ثم تقديم المعالجات، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

النسبة المئوية لمتوسطات درجات عينة البحث ككل (التجريبية والضابطة) في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية (ن = 67) قيبلياً

المهارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة العظمى	% للمتوسط
١- صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف.	2.3881	0,49099	6	39.80
٢- كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع الوصف.	2.1791	0,57539	6	36.32
٣- توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان)	1.6866	0,58281	6	28.11
٤- استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف.	1.5970	0,52396	6	26.62
٥- استخدام المحسنات البديعية في موضوع الوصف.	1.5821	0,52655	6	26.37
٦- استخدام الصور والأخيلة في كتابة الفقرة.	1.5075	0,50372	6	25.13
٧- تأييد فكرة من أفكار الموضوع بأدلة متعددة.	1.4776	0,50327	6	24.63
٨- كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف.	1.3881	0,49099	6	23.13
الدرجة الكلية	13.8060	1.77729	48	28.76

يتضح من الجدول السابق أن جميع النسب المئوية لمتوسطات درجات تلاميذ عينة البحث في المجموعتين أقل من (50%) مما يعنى قصور الأداء الكتابي الإبداعي لديهم قبل تلقى المعالجات التدريسية.

- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما فعالية الاستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط؟

بعد تدريس فن الوصف من فنون الكتابة الإبداعية للمجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية بعدياً على مجموعتي البحث، تمت معالجة البيانات وتحليلها إحصائياً، وهي كالآتي:

جدول (٧)
قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث
في مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية بعدياً

المهارات	المجموعات	ن	م	ع	ت	د.ح	الدلالة الإحصائية	η^2	مستوى التأثير
صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف	ضابطة	34	4.7059	0,67552	6.524	65	0.01	0.396	كبير
	تجريبية	33	3.6970	0,58549					
كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع الوصف	ضابطة	34	4.4412	0,66017	6.705	65	0.01	0.409	كبير
	تجريبية	33	3.3333	0,69222					
توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان)	ضابطة	34	4.6176	0,69695	8.675	65	0.01	0.537	كبير
	تجريبية	33	3.3030	0,52944					
استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف	ضابطة	34	4.3824	0,65202	8.255	65	0.01	0.512	كبير
	تجريبية	33	3.0606	0,65857					
استخدام المحسنات البديعية في موضوع الوصف	ضابطة	34	4.3529	0,59708	8.420	65	0.01	0.522	كبير
	تجريبية	33	3.0606	0,65857					
استخدام الصور والأخيلة في كتابة الفقرة	ضابطة	34	4.3529	0,59708	9.733	65	0.01	0.593	كبير
	تجريبية	33	2.8485	0,66714					
تأييد فكرة من أفكار الموضوع بأدلة متعددة	ضابطة	34	4.1765	0,62622	8.192	65	0.01	0.508	كبير
	تجريبية	33	2.9394	0,60927					
كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف	ضابطة	34	4.3235	0,58881	11.878	65	0.01	0.685	كبير
	تجريبية	33	2.6970	0,52944					
الدرجة الكلية	ضابطة	34	35.3529	3.19926	15.655	65	0.01	0.790	كبير
	تجريبية	33	24.9394	2.12043					

من الجدول السابق يتضح أنه:

- بالنسبة لمهارة صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة صوغ عناوين متعددة لموضوع الوصف بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 3,6970) حيث جاءت قيمة ت = (0,58549) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع الوصف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة مقدمة مبتكرة لموضوع

- الوصف بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 3,3333) حيث جاءت قيمة ت = (0,69222) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة لمهارة توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة توظيف مرادفات متنوعة في وصف (الشخص أو المكان) بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 3,30606) حيث جاءت قيمة ت = (0,52944) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة لمهارة استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة استخدام التعبيرات المجازية في موضوع الوصف بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 3,0606) حيث جاءت قيمة ت = (0,65857) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة لمهارة استخدام المحسنات البديعية في موضوع الوصف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة استخدام المحسنات البديعية في موضوع الوصف بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 3,0606) حيث جاءت قيمة ت = (0,65857) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة لمهارة استخدام الصور والأخيلة في كتابة الفقرة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة استخدام الصور والأخيلة في كتابة الفقرة بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 2,8485) حيث جاءت قيمة ت = (0,66718) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة لمهارة تأييد فكرة من أفكار الموضوع بأدلة متعددة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة تأييد فكرة من أفكار الموضوع بأدلة متعددة بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 2,9394) حيث جاءت قيمة ت = (0,60927) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- بالنسبة لمهارة كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارة كتابة خاتمة غير تقليدية لموضوع الوصف بعديا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 2,6970) حيث جاءت قيمة ت = (0,52944) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,01.
- ويتضح أيضا الجدول السابق أن جميع قيم " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$) لصالح المجموعة التجريبية في المهارات المتضمنة باختبار مهارات الكتابة الإبداعية والدرجة الكلية. مما يعنى نمو مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد التدريس لهم باستراتيجيات قائمة على مدخل عمليات الكتابة.

كما يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم " η^2 " لمهارات الكتابة الإبداعية، والدرجة الكلية جاءت أكبر من (0.14) * (انظر: رشدي منصور، ١٩٩٧، ٥٧؛ سعد عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٣٦؛ ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٨٨)، لتعبر عن حجم تأثير كبير، كما يتضح أن حجم تأثير استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الإبداعية ككل بلغ 0.79 مما يعنى أن إسهام استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة في التباين الحادث في الكتابة الإبداعية جاء بنسبة 79% وهى قيمة كبيرة وفقا للتدرج المعتمد لقيم " η^2 ".

وهذا يعنى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيه والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبيه، ويعزى ذلك إلى أثر التجريب

ومن تم قبول الفرض الأول من فروض البحث.

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيه والضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية (فن الوصف) لصالح المجموعة التجريبيه.

• مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها:

يرجع تفوق تلاميذ المجموعة التجريبيه في اختبار مهارات الكتابة الإبداعية إلى أثر المعالجة التجريبيه، حيث درس باستخدام الإستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية والتي تسير في مرحلتين هما (دراسة النماذج الأدبية من موضوعات ومقالات، وكتابة الموضوعات في ضوء عمليات الكتابة التفاعلية) وقد زودت الأنشطة المستخدمة في المرحلة الأولى التلاميذ بما يعوزهم من مفردات وتراكيب، وتدريبهم على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً، وإتاحة الفرصة لهم للتحليل والتفسير وإيجاد علاقات في النص الأدبي وتوظيف المضامين الفكرية والبلاغية المتضمنة في كتاباتهم الإبداعية بعد ذلك.

حيث إن تقديم النماذج الإبداعية من الأسس التي يقوم عليها الإنتاج اللغوي الإبداعي، وذلك على افتراض أن التعليم يتم عن طريق الملاحظة أو النمذجة، أي تتبع سلوك النموذج وإدماجه في خبرات التعلم، ثم إفرار نتاج جديد. (معاطي نصر، ٢٠١٣، ١٥٠).

وقد يعزى هذا الأثر إلى التدرج الذي اتبعته الباحثة في تدريب التلاميذ على كتابة الموضوعات الإبداعية (المرحلة الثانية) عن طريق المرور بأنشطة متنوعة متضمنة في أربع مراحل ممثلة في التخطيط، حيث يقوم التلاميذ بتحديد الموضوع، وتعيين الجمهور، ثم تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية وطرق جمع المعلومات. وكتابة المسودة التي يجري فيها حذف أجزاء من خطة الكتابة، والتغيير والإضافة، وتلقيح الأفكار غير المرتبطة، وإضافة الأفكار ذات الصلة بالموضوع. والمراجعة والتحرير بغرض تلقيح النص من حيث الشكل والمضمون، ثم النشر المشاركة الآخرين قراءة النص في صورته النهائية، بالإضافة إلى ما قدمته الباحثة من إرشادات وتوجيهات وأساليب تعزيز ملائمة للتلاميذ في أثناء ممارسة عمليات الكتابة التفاعلية.

بينما يرجع ضعف امتلاك التلميذات المجموعة الضابطة لمهارات الكتابة الإبداعية إلى أنهن قد درسن بالطريقة التقليدية، فالحصة كانت تسير وفق الطريقة الاعتيادية دون تطور أو تجديد، ويقتصر دور التلميذات على مناقشة الموضوع الكتابي من حيث محتواه وأهم أفكاره، ثم إعطائهن

* تدرج قيم (η^2) لإسهام المتغير المستقل في تفسير التباين الكلى للمتغير التابع: (0.01 > 0.06) تأثير ضعيف، (0.06 > 0.14) تأثير متوسط، (0.14 > 0.14) فأكثر) تأثير كبير.

زمنًا محددًا للكتابة وإنهاء الكتابة في الوقت المحدد، فلا يوجد تفاعل إيجابي بين التلميذات والباحثة والمادة التعليمية، لذلك فإن الناظر إلى كتابات تلميذات المجموعة الضابطة يجدها متقاربة إلى حد كبير، حتى في الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية.

كما أن تدريس هذه مهارات وفق الطريقة الاعتيادية يتم في إطار فردي لا علاقة فيه بالجماعة والتعاون بين التلميذات مما يحول دون اطلاع التلميذات على أفكار جديدة قد تساعد من في الكتابة الإبداعية بشكل جيد، كما يحرمهن من فرص التفاعل الاجتماعي الذي يخلق جواً نفسياً مريحاً لهن، ويدفعهن إلى التعبير عن أفكارهن ومشاعرهن وخواطرهن بحرية، ويمكن أن يعزى قصور الطريقة التقليدية إلى الرتابة والملل اللذين يسودان الصف في أثناء الحصة، فالحصة تخلو من المتعة والإثارة، فهي تسير وفق وتيرة واحدة من بدايتها إلى نهايتها، مما يجعل من عملية كتابة الموضوعات الإبداعية عملية مملة تثقل كاهل التلميذات ولا يجدن فيها متنفساً للتعبير عن أفكاره ومشاعرهن من تجاه التجارب الإنسانية والمواقف اليومية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الإبداعية نتيجة اعتماد المعلمين طرائق وأساليب تدريسية تقليدية متوارثة تفتقر إلى مقومات تحفيز الطلاب على الكتابة وتغوق نمو الإبداع، صابر عبد النبي (٢٠١٣)، ودراسة ثونغاتا وآخرون (Thonghatta, et al, 2016) ودراسة وليد الشمري وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠١٨)، ودراسة مريم الحويدي (٢٠٢٠)، فاطمة العلي (٢٠٢١)، ودراسة دشتي (٢٠٢١) ودراسة سحر الطل (٢٠٢٣)، دراسة فاطمة الشراوي (٢٠٢٤).

لاختبار الفرض الثاني من فروض البحث:

تحقق الاستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية مستوى مقبولاً من الفاعلية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بدولة الكويت.

تم حساب حجم تأثير استراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة في تنمية الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حيث اتضح أن قيمة (η^2) في المثارنات البعدية بلغت 79%، وقيمة (d) في مقارنة الأداء القبلي بالبعدي (5.495) وهي قيم تعبر عن حجم تأثير كبير مما يحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

- مناقشة النتائج السابقة وتفسيرها:

يرجع تفوق تلميذات المجموعة التجريبية في الأداء البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإبداعية عن أدائهن القبلي للاختبار ذاته إلى عملية التدريب التي تلقتهن التلميذات خلال المعالجة التجريبية، حيث تم توجيههن إلى قراءة النماذج الأدبية الإبداعية المقدمة لهن من موضوعات في أثناء التدريب، وفهمها واستيعابها، ثم محاكاة هذه النصوص وفق معايير إبداعية واضحة، عن طريق المرور بمجموعة من التعيينات والمهام والأنشطة التي هدفت إلى توليد الأفكار وتنظيمها، ومكنت التلميذات من نقلها إلى الورقة في شكل وصف أدبي يتسم بالجدة والطلاقة وصحة آليات الكتابة، ويراعي فنيات الموضوع الإبداعي.

وقد تعكس هذه النتيجة أثر الإستراتيجية القائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية في إكساب التلميذات مهارات الكتابة الإبداعية في فنونها المختلفة، حيث تشير النتيجة السابقة إلى أن خطوات الإستراتيجية التي اتبعت في تدريس مهارات الكتابة الإبداعية لتلميذات المجموعة التجريبية قد أسهمت في فهمهن للموضوعات وتفاعلهن معها، فضلاً عن محاكاتها كتابياً بطريقة إبداعية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج البحوث والدراسات السابقة كدراسة ودراسة محمود سليمان (٢٠٠٩) التي هدفت إلى بناء برنامج قائم على استخدام مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات الأداء

الكتابي لطلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، وجاءت نتائج الدراسة تؤكد تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت مدخل عمليات الكتابة في الإنتاجية، وبنية النص، والسرد، وبنية الجملة. وأكدت دراسة بيدنج (Beeding, 2012) على فعالية الكتابة التفاعلية في التدريس لدى طلبة الصف الثامن في ولاية إيلينوي و أثرها على القدرة الكتابية لديهم". وأشارت دراسة فابيال (Fabella, 2013) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الكتابة التفاعلية وتطبيقها كطريقة تدريس لمعلمي المرحلة الابتدائية. ودراسة (محمد الرويلي، ٢٠١٩) والتي أكدت على أثر استراتيجية الكتابة التفاعلية في تحسين أداء طلاب الصف الرابع الابتدائي في مهارات كتابة القصة.

• توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. ضرورة تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب وتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة باستخدام مداخل واستراتيجيات حديثة تعين على اكتشاف المبدعين وتشكيلهم.
 ٢. نشر الوعي بين مدرسي اللغة العربية بأهمية تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في كافة المراحل التعليمية.
 ٣. ضرورة المتابعة المستمرة للأساليب التي يتبعها معلمو ومعلمات اللغة العربية في تدريس مهارات فنون الكتابة الإبداعية وتقويمها، وتزويدهم بما يستحدث في مجال تعليم اللغة وطرائق تدريسها.
 ٤. وضع برامج تدريبية وعقد دورات تأهيلية للوصول لمعلمي اللغة العربية إلى مستوى يتمكن من مهارات فنون الكتابة الإبداعية وفقا لمدخل عمليات الكتابة التفاعلية؛ حتى يكون ذلك معينا لهم على إكساب طلابهم تلك المهارات بكفاءة وفاعلية.
 ٥. ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر للطلاب على الكتابة الإبداعية المختلفة.
 ٦. تشجيع المعلم تلاميذه على المشاركة الفعالة، وتأكيد دورهم الإيجابي في عملية تعلمهم، مع تشجيعهم على التفكير المبدع والأفكار غير المألوفة دون أي قيود أو حرج.
 ٧. توفير نماذج من مهارات الكتابة الإبداعية (الوصف)، وتضمينها داخل الكتب المقررة مع مراعاة ميول التلاميذ وإثارة رغبتهم في الكتابة.
 ٨. اعتماد إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الكتابة التفاعلية لزيادة المرونة في عملية التعلم وذلك من خلال خلق بيئة تعليمية تعلمية يسودها التشويق وحرية التعبير خلال سير العملية التعليمية مما يزيد من استخدام التلاميذ لمهارات الكتابة الإبداعية.
 ٩. عناية معلمي اللغة العربية بالطلاب المبدعين في مجال الكتابة ونشر أعمالهم في الإذاعة المدرسية أو في مجلة الفصل.
 ١٠. تدريس موضوعات الكتابة الإبداعية من خلال نصوص أدبية منتقاة تراعي ميول الطلاب وتدريس موضوعات الكتابة الإبداعية من خلال نصوص أدبية منتقاة تراعي ميول الطلاب وتثير رغبتهم في الكتابة.

• مقترحات البحث:

- يقترح البحث الحالي إجراء البحوث التالية :
١. إستراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات فنون أخرى غير فن الوصف.
 ٢. برنامج مقترح قائم على عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى التلاميذ بالمرحلة الثانوية.

٣. برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. برنامج مقترح قائم عمليات الكتابة التفاعلية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة المتوسطة.
٥. برنامج مقترح قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلية لعلاج بعض الأخطاء الشائعة في التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أروى عقلة الهزايمة. (٢٠١٥). أثر استراتيجيات دوائر الأدب في مهارة التحدث ومهارة كتابة القصة القصيرة لدى تلميذات الصف الأول الثانوي في مديرية تربية إربد الأولى، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، كلية الدراسات العليا، إربد.
- أسماء عبد الرحمن فهمي (٢٠١٢). فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٣، ٦٣-١٠٦.
- آيات التلاحمة. (٢٠١٩) أثر استراتيجية POSSE في تنمية الاستيعاب القرائي والكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف السابع الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس، فلسطين.
- إيمان رفعت محمد طه، ومنى هاشم محسن الزهراني (٢٠٢٠). فعالية استراتيجيات رافت RAFT عبر نظام Bhackboard في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو مقرر أدب الطفل للطالبات/ المعلمات تخصص رياض الأطفال، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، ع ٧٥، ٥٥-٩٧.
- جودت سعادة (٢٠٠٨). تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حسن سيد شحاته (٢٠١٠). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة: دار العالم العربي.
- داليا يوسف محمد شحات (٢٠١٤). مهارات القراءة والكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، ع ١٥٢، يونيو، ١٦٥-١٧٥.
- راجح حسين تميم (٢٠٠٧). الكتابة الإبداعية، العين، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- رعد مصطفي خصاونة (٢٠١٧). أسس تعليم الكتابة الإبداعية، إربد: عالم الكتب الحديث.
- سحر عبد السلام حسن الطل (٢٠٢٣). أثر استخدام المدخل السياقي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والطلاقة اللفظية في اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- صيدا حسين أبو سماقة (٢٠٢٢). أثر استخدام القصة الخيالية لتدريس التعبير في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

- عبد اللطيف الصوفي. (٢٠٠٩). فن الكتابة، أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها للناشئة (٦-١١) سنة، ط ١٢، دمشق: دار الفكر.
- علي عبد السميع قورة ووجيه أبو لين (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التعبير، رابطة التربويين العرب.
- علي مذكور. (٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية. عمان: دار المسيرة.
- فاطمة أحمد العلي (٢٠٢١). دور استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- فاطمة حلمي السيد الشرفاوي (٢٠٢٤). استراتيجيات قائمة على مدخل التعلم الوجداني الاجتماعي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية والمهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية، المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية- الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية، ٢٥٤، ٤١-٩٠.
- فتحي الزيات . (١٩٩٨). صعوبات التعلم الأسس النظرية والشخصية والعلاجية، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤). الكتابة الوظيفية والإبداعية "المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مبارك حسين نجم الدين، وحربية محمد أحمد عثمان (٢٠١٣). مهارة الكتابة وتطبيقاتها السودان، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، ٦٤، فبراير، ١-٢٠.
- محمد السيد مناع، رشدي طعيمة (٢٠٠٠). تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- محمد أولحاج (٢٠٠٥). دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الجزء الأول، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، المغرب.
- محمد خالد الهويل (٢٠١٩). درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات الكتابة الإبداعية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- محمد علي الصوريكي (٢٠١١). التعبير الوظيفي، أسسه، مفهومه، مهاراته، أنواعه، الأردن: دار الكندي.
- معاذ أحمد وال (٢٠١٦). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في مرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الكتابة الإبداعية والجدلية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- ياسر صلاح الدين الخضري (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢١، ٣٦٧-٣٣١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Albertson, L and Billingsley, F (2002): Using Strategy Instruction and Self – Regulation to Improve Gifted Students Creative Writing, **Journal of secondary Gifted Education**, V (12), N (2), PP 90-101.
- Archibald, M. (2010). Perceptions of Diverse First Grade Learners of Their Writing Instruction and Growth as Writers. Unpublished Doctoral Dissertation, **Walden University**.
- Carrier, A. (2000). Interactive Writing: How Language and Literacy come together, K-2. Portsmouth: Heinemann.
- Fabella, R. (2013). The use and Implementation of Interactive writing as an Instructional Method of Primary Teacher in Texas Educational Service Center region 2. Unpublished Doctoral Dissertation, Texas University.
- Hall, A. (2012). Exploring Interactive Writing as an Effective Practice for Increasing Head Start Students' Alphabet Knowledge Skills. **Childhood Education Journal**. 6 (42), 423-430.
- Kroneberg, E. (2014). The Advantages and Challenges of using Interactive writing in writer's workshop. Unpublished Master Thesis, Westminster College, Utah.
- Kroneberg, E. (2014). The Advantages and Challenges of using Interactive writing in writer's workshop. Unpublished Master Thesis, Westminster College, Utah.
- Maley, D.H (2012). Writing apprehension: Acknowledging the issue: **Macon State College Journal**, Volume 4. Pp7-14
- Pilonieta, Paoia, Williams, Cheri,(2012). Using Interactive Writing Instruction with Kindergarten and First- Grade English Language Learners, Early Childhood Education Journal, V40,N3, p145- 150.
- Suarmi, S. P., & Fatimah, S. (2019). IMPLEMENTING INTERACTIVE WRITING STRATEGY IN TEACHING WRITING TO YOUNG LEARNERS. *Journal of English Language Teaching*, 8(3), 357-3649.
- Sukmana, A. (2017). A Comparative Study between Collaborative Writing and Interactive Writing in Teaching Writing. Unpublished Master Thesis, **Sebelas Maret University**.

-
- Thonghattha, M & Kitticharchaowalit, K & Nattapatal. (2016). Effects of Using STORYBIRD TO Enhance Creative English Writing Ability of Mathyomsuka III students, (Unpublished Dissertation), Surattani Rajabhat Universtiy, Suratthani, Thailand.
 - Vakil, A. (2008). Teaching Creative Writing. *changing English: Studies in Culture and Education*. Taylor & Francis online.
 - Wolbers, K., Dostal, H., Graham, S., Cihak, D., Kilpatrick, J. & Saulsbury, R. (2015). The Writing Performance of Elementary Students Receiving Strategic and Interactive Writing Instruction. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, 20, 385-398.